



منحوتات بصبوص في «شمس متكسرة» ببيروت

تحت عنوان "شمس متكسرة"، يقيم النحات اللبناني أناسار بصبوص معرضاً لمجموعة من منحوتاته في وسط بيروت، يستمر حتى 8 يوليو المقبل.

المصدر: بيروت- البيان

التاريخ: June 2012 30

تحت عنوان "شمس متكسرة"، يقيم النحات اللبناني أناسار بصبوص معرضاً لمجموعة من منحوتاته في وسط بيروت، يستمر حتى 8 يوليو المقبل. والأعمال منصوبة في ساحة تتوسط مجموعة من الأبنية الحديثة الشاهقة، أي وسط فضاء معماري، ما يشعر زائر المكان بأن المعروضات لا تبتعد كثيراً عن الاعتماد على البناء العمودي والأفقي في فراغ، ويجعله لكي يكتشف العلاقات التي تربط بين النحت وحركة الطبيعة وفن المعمار، على ضوء مبدأ الثابت والمتحول والسائل، في مفاهيم ما بعد الحداثة.

والمعرض تجربة في النحت الهندسي، ويضم 16 منحوتة صنع بصبوص معظمها من الحديد والمعدن، باعتبار أن هذه المواد التي تعالج بالإضافة هي قريبة إلى علم الهندسة، وفق قوله لـ"البيان"، علماً أن مبدأ عمله يقوم على جمع الأشكال المختلفة وجعلها متداخلة ومتكاملة، مع المحافظة قدر الإمكان على شكلها الأساسي ومحولاً إياها إلى منحوتات فنية متميزة. واللافت أن معظم أنصابه النحتية مطلية بألوان الصدا الذي يكتنف الحديد.

وتشكل المجموعة المعروضة أحدث أعماله، وتجسد فكرة معالجة الحجم وفق تقنية تجعل هذه المنحوتات تبدو وكأنها تتحرك كيفما نَظَر إليها، فتتحول من أشكال هندسية جامدة إلى منحوتات ديناميكية تشعر رائيتها أنها تشبه القطع الميكانيكية. وما يميز هذه الأعمال الثلاثية الأبعاد هو اختلاف شكلها مع اختلاف انعكاس الضوء عليها، وهي تذهب علواً كأنها تطاول السماء برؤوس قواعدها التي تحافظ على اتزانها وميزتها. وفي السياق، تجدر الإشارة إلى أن هذا المعرض يشكل استعادة لأحلام النحات الطليعي الكبير ميشال بصبوص (والد أناسار)، بتحويل الساحات والحدايق العامة في لبنان إلى متاحف للنحت الحديث في الهواء الطلق.

جميع الحقوق محفوظة © 2017 مؤسسة دبي للإعلام